

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 374 @ ودهاء ومعرفة بالأمور وهو الذي أكمل الخندق الذي كان ابتداء بعمله سعد المذكور حول السور واستقر بعده مانع المذكور قال ابن فرحون وقال المجد كان اميرا كميا ومريرا حريا وصنديدا سريا وعميدا عبقريا وسندريا بالزعامة حريا وذا دهاء في الأمور حوليا قلبيا ولي إمارة المدينة بعد وفاة سعد بن ثابت في شهر ربيع الآخر عام اثنتين وخمسين وسبعمائة اجتمع آل جمار وأجمعوا على تقديمه واتفقوا على رئاسته لحديثه وقديمه وحالفوه على النصرة والطاعة وعاقدوه على تنفيذ أوامره المطاعة وخطب على المنبر باسمه الخطيب ونشر من عدليه على الرعية أطيب طيب وتوجه مانع بن علي إلى السلطان لاستنجاز منشور يتضمن مضاء هذا الشأن فلما دخل مصر ودخل بالخبر إلى القلعة ورسم له بالتقليد والخلعة ووصل بهما في جمادي الآخرة فتضاعف في ولايته مفاخرة الفاخر استمر في ولايته إلى آخر عام أربعة وخمسين فمرض مرضا شديدا ثم ألقى منه البرحين وتوفي في ذي القعدة بعد مضي ستة وعشرين ودفن بقبة الحسن والعباس وفقد من أخلاقه الناس ما أزرى على وهو في درر شيخنا .

3438 الفضل بن مبشر .

3439 الفضيل بن أبي عبد الله المدني مولى المهري يروي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعنه بكير بن الأشج ومالك قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته وهو في التهذيب يروي أيضا عن عبد الله بن دينار الأسلمي وعنه أبو بكر بن أبي سبرة قال أبو حاتم لا بأس به .

3440 فليته بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المكي أمير الحرمين كان قريبا من سنة خمس وخمسمائة .

3441 فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حسين أبو يحيى الخزاعي الأسمي المدني وأبو المغيرة جده هو أخو عبيد بن حسين مولى آل زيد بن الخطاب العدوي ويقال اسمه عبد الملك وغلب عليه فليح كان من علماء عصره يروي عن نعيم المجرم ونافع مولى ابن عمر والزهرى وعباس بن سهل الساعدي وعبد بن أبي لبابة وسعيد بن الحرث الأنصاري وطبقتهم وعنه ابنه محمد وأبو داود الطلايسي وشريح بن النعمان ويحيى بن صالح وسعيد بن منصور وأبو الربيع والزهرى ومحمد بن جعفر الوركاني وعدد كثير كابن المبارك وابن وهب وغيره وأوثق منه مع احتجاج الشيخين